@ 213 @ (^ وأقيموا الصلاة ولا تكونوا من المشركين (31) من الذين فرقوا دينهم وكانوا شيعا كل حزب بما لديهم فرحون (32) وإذا مس الناس ضر دعوا ربهم منيبين إليه ثم إذا) * * * * * * .

وقوله : (^ واتقوه وأقيموا الصلاة ولا تكونوا من المشركين) أي : الجاحدين . .

قوله تعالى : (^ من الذين فارقوا دينهم وكانوا شيعا) أي : تركوا دينهم ، وقرئ : ' فرقوا دينهم ' أي : تفرقوا في دينهم . وفي الآية أقول ، أظهر الأقاويل : أن المراد منهم اليهود والنصارى . .

وقد روى في بعض الأخبار : ' أن اليهود افترقوا على إحدى وسبعين فرقة ، والنصارى افترقوا على اثنتين وسبعين فرقة ، وستفترق أمتي على ثلاث وسبعين فرقة ، كلها في النار إلا واحدة ' . .

والقول الثاني : أن المراد من الآية هم الخوارج ، حكى هذا عن أبي أمامة الباهلي . .

والقول الثالث : أن المراد من الآية أهل الأهواء والبدع ، وقد روى هذا في خبر مسند عن عائشة - رضي ا عنها - أن النبي قال لها : ' إن الذين فارقوا دينهم وكانوا شيعا هم أهل الأهواء والبدع من هذه الأمة ، يا عائشة ، إن لكل قوم توبة إلا أهل الأهواء والبدع فليس لهم توبة ، أنا منهم برئ ، وهم مني براء ' . .

وقوله : (^ كل حزب بما لديهم فرحون) أي : راضون بما عندهم . وقال بعض أهل